

في مؤتمر الأمن بميونخ-ستطابق في وجهات النظر السعودية-الإسرائيلية حول إيران

من ميونخ-البحرين اليوم

إتهمت كل من السعودية و"إسرائيل" الجمهورية الإسلامية في إيران بالسعي لتدميرهما , واعتبرنا إيران أكبر تهديد لإستقرار المنطقة.

جاء ذلك خلال الكلمة التي ألقاها وزير خارجية السعودية عادل الجبير ووزير الدفاع الصهيوني افيغدور ليبرمان خلال مؤتمر الأمن والسلام الذي انعقد في مدينة ميونخ الألمانية.

وقال الجبير "إن الإيرانيين يريدون فتح صفحة جديدة وطي صفحة الماضي والتطلع نحو المستقبل, ولكن ماذا عن الحاضر؟" مضيفا "لا نستطيع تجاهل ما يفعلوه بالمنطقة", وأردف "لنستطيع تجاهل دستورهم الذي يدعو الى تصدير الثورة" مستطردا "كيف يمكننا التعامل مع دولة تريد تدميرنا".

وأما ليبرمان فاتهم إيران بأنها " تريد تقويض السعودية" ووصف الجنرال قاسم سليمانى , قائد فيلق قدس الإيراني ب" الإرهابي رقم 1 في العالم. وقال ليبرمان إن " العالم العربي السني ولأول مرة منذ العام 1948 يفهم ان أن أكبر خطر عليه ليس اسرائيل ولا اليهود ولا الصهيونية بل إيران ووكلائها" لافتا النظر الى حزب الله في لبنان والجهاد الإسلامي في قطاع غزة وانصار الله في اليمن.

ووصف ليبرمان الإتفاق النووي الإيراني بأنه "محاولة للتهرب من الواقع" ونسخ للإتفاقيات النووية مع كوريا الشمالية التي اسفرت عن نتائج مماثلة بحسب قوله. ودعا ليبرمان القوى الدولية الى فرض سياسات إقتصادية صارمة ضد إيران واعتبر ليبرمان ان إيران تعمل على "تقويض الإستقرار في منطقة الشرق الأوسط هدفها النهائي هو السعودية وكذلك البحرين".

وأما عادل الجبير فوصف إيران " باكبر دولة راعية للإرهاب" في العالم. وادعى الجبير ان السعودية مدت يد الصداقة الى إيران لمدة 35 عاما , لكننا لم نحصل إلا على الموت والدمار بحسب قوله.

وأعرب الجبير عن استعداد بلاده للتوسط لإنهاء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.